

Document: EB 2014/112/R.15
Agenda: 10(a)
Date: 6 August 2014
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير رئيسة لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الثاني والثلاثين بعد المائة

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي
الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

الأسئلة التقنية:

Deirdre McGrenra

مديرة مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2374
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Ruth Farrant

المراقب المالي
ومدير شعبة المراقب والخدمات المالية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2281
البريد الإلكتروني: r.farrant@ifad.org

Conrad Lesa

مدير المحاسبة والإبلاغ المالي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2181
البريد الإلكتروني: c.lesa@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية عشرة بعد المائة
روما، 17-18 سبتمبر/أيلول 2014

للاستعراض

تقرير رئيسة لجنة مراجعة الحسابات عن اجتماعها الثاني والثلاثين بعد المائة

1- تود لجنة مراجعة الحسابات أن تلفت انتباه المجلس التنفيذي إلى المسائل التي تناولتها اللجنة في اجتماعها الثاني والثلاثين بعد المائة الذي عقد في 3 يوليو/تموز 2014.

اعتماد جدول الأعمال

2- اعتمد جدول الأعمال بالتغييرات التالية:

- إزالة البند المتعلق بالتحديث الشفوي للتبعات المالية لاستضافة الآلية العالمية؛
- إزالة البند المتعلق بتحديث التقدم المحرز في إعداد إطار عام للاقتراض من قبل الصندوق، والذي سيتم تناوله في الاجتماع غير الرسمي للجنة مراجعة الحسابات؛
- إضافة بند بشأن مراجعة حسابات الآلية العالمية لعام 2013 تحت مسائل أخرى.

3- ويرغب الأعضاء في معرفة سبب تقديم بعض الوثائق باللغة الإنكليزية فقط. وتم ايضاح أن الوثائق الواردة من مراجعي الحسابات الخارجيين لم تترجم.

محاضر اجتماعات لجنة مراجعة الحسابات

4- دعت الرئيسة الأعضاء إلى التعليق على محضري الاجتماعين الثالثين بعد المائة والحادي والثلاثين بعد المائة للجنة مراجعة الحسابات اللذين عقدا في 24 و 28 مارس/آذار 2014 على التوالي.

5- وفيما يتعلق بالفقرة 14 من محضر الاجتماع الثالثين بعد المائة، وافقت اللجنة على إعادة صياغة الجملة المتعلقة بالتصنيف الائتماني ليكون نصها "وأحيطت اللجنة علما أيضا بأن موضوع اقتراح التصنيف الائتماني للصندوق موضوع لا بد من النظر فيه في ضوء تبعاته المالية أيضا".

6- واستجابة لأحد الطلبات، وافقت إدارة الصندوق على تنقيح محضر الاجتماع الحادي والثلاثين بعد المائة لينعكس فيه التوضيح الذي قدمته الإدارة بشأن التدفقات النقدية الخارجة تحت بند "الإيرادات من الاستثمارات".

7- وناقشت اللجنة طلبا تقدم به أحد الأعضاء بالاطلاع على نصوص المحاضر الحرفية لاجتماعات لجنة مراجعة الحسابات للسنة الحالية والسنوات السابقة، من أجل تيسير التحضير لمناقشات الاجتماعات. وأبلغ سكرتير الصندوق اللجنة بأن المحاضر هي السجلات الرسمية الوحيدة لاجتماعات اللجنة وأن النصوص الحرفية لا تعمل إلا كأداة للأمانة والأعضاء للمساعدة في الانتهاء من إعداد المحاضر. وأضاف سكرتير الصندوق أنه يمكن إتاحة بعض النصوص الحرفية للمحاضر وفقا لتقدير اللجنة؛ غير أنه أشار إلى الطبيعة الحساسة لهذه النصوص، والحاجة إلى ضمان عدم نشرها علنا من أجل حماية سلامة وانفتاح المداولات. وأيدت اللجنة وجهة النظر هذه ووافقت على منح حق الاطلاع على النصوص الحرفية للمحاضر عند الطلب.

تقرير مراجع الحسابات الخارجي عن الضوابط الداخلية وإجراءات المحاسبة ومذكرة استراتيجية مراجع الحسابات الخارجي للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2014.

- 8- عرض مراجعو الحسابات الخارجيون، Deloitte، تقرير الضوابط الداخلية وإجراءات المحاسبة وأشاروا إلى أن التوصيات الواردة فيه نشأت أثناء عملية المراجعة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر/كانون الأول 2013. وأضافوا أنه لا توجد أي توصية مشفوعة بتحفظ سواء لرأي مراجعي الحسابات على القوائم المالية الموحدة أو تصديق الإدارة على مدى فعالية الضوابط الداخلية على الإبلاغ المالي.
- 9- وقد تم تحديد قضية واحدة ذات أولوية متوسطة نشأت عن عملية المراجعة لعام 2013 وتتعلق بالعمليات اليدوية المحيطة بإعداد كشوف المرتبات والتقارير المالية، حيث تم التوصية بأتمتة العملية لتقليل الأنشطة اليدوية إلى أدنى حد وتخفيف المخاطر ذات الصلة. وقد نُفذت توصيات السنة السابقة المتعلقة بإدماج وحدة PeopleSoft، ونظام القروض والمنح، وأنشطة رقابة الخزنة، وحقوق وصول الموظفين إلى تكنولوجيا المعلومات تنفيذًا كاملاً. بينما تم تنفيذ توصيتين بشأن إدارة التغيير وأمن تكنولوجيا المعلومات تنفيذًا جزئياً.
- 10- وفي معرض تقديمه لمذكرة الاستراتيجية، قام مراجع الحسابات الشريك بإبلاغ اللجنة بأن الخطة ونطاق العمل لم يتغيرا إلى حد كبير مقارنة بالسنة السابقة باستثناء بعض العوامل الخارجية التي أثرت على الصندوق، ووضعت في الاعتبار.
- 11- وكانت المخاطر الرئيسية التي تم تحديدها مماثلة لتلك المحددة في السنة السابقة، بما في ذلك حساب القيمة العادلة على القروض، وتقييم الأصول المالية، ومحاسبة إطار القدرة على تحمل الديون، والتميز بين الإيرادات، وكإجراء عادي، التجاوز من قبل الإدارة مع تركيز خاص على أحكام الإدارة أو تقديراتها.
- 12- وأكدت الإدارة التوصيات مشيرة إلى أنه تقرر وضع تدابير تعزيز لمعالجة التوصيات ويجري تنفيذها. وفيما يتعلق بتوصيات عام 2012 التي تم طرحها وتنفيذها تنفيذًا جزئياً، فقد أكدت الإدارة أن مسألة إدارة التغيير بحلول نهاية شهر سبتمبر/أيلول 2014، في حين أن مسألة أمن تكنولوجيا المعلومات تتطلب موارد إضافية وستستكمل في عام 2015.
- 13- وأعرب الأعضاء عن رغبتهم في أن يعرفوا سبب صدور بعض التوصيات (مثل أتمتة العمليات من أجل تقليل الأنشطة اليدوية إلى أدنى حد) من قبل المراجعين الخارجيين وليس المراجعين الداخليين. وطلب الأعضاء تفاصيل عن التوقيت وتواريخ الإنجاز المتوقعة لمشروعات أتمتة العمليات.
- 14- وأوضح مراجعو الحسابات الخارجيون أن القضايا التي صادفوها في سياق عملهم تُبلَّغ للإدارة بهدف تحقيق قيمة مضافة. وأكد مدير مكتب المراجعة والإشراف للجنة أن عمليات المراجعة التي أجراها المكتب أسفرت عن ملاحظات مماثلة تم تضمينها في تقارير المراجعة الداخلية.
- 15- وأبلغت إدارة الصندوق اللجنة بأنه من المتوقع أن يتم الانتهاء من مشروعات أتمتة عمليات مرتبات الموظفين في أوائل عام 2015. وفيما يتعلق بعملية إعداد القوائم المالية، فإن تنفيذ بعض التدابير سيبدأ هذا العام ولكن لا يزال يجري استكشاف حلول. وستتوقف تواريخ الإنجاز على الحل الذي يتم اختياره.
- 16- وأحاطت اللجنة علماً بمحتويات التقارير.

التقارير المالية الموحدة

- 17- قدمت إدارة الصندوق التقرير عن حافظة استثمارات الصندوق للفصل الأول من العام، مسلطة الضوء على أن قيمة حافظة الاستثمار قد زادت بمقدار 53.1 مليون دولار أمريكي بين نهاية عام 2013 و 31 مارس/آذار 2014. وكانت الأسباب الرئيسية هي التدفقات الصافية الإيجابية، ودخل الاستثمار، وتحركات أسعار الصرف. وخلال هذه الفترة، حققت حافظة الاستثمار دخلا استثماريا صافيا إيجابيا قدره 19.8 مليون دولار أمريكي وهو ما يساوي معدل عائد صافي قدره 0.99 في المائة. وكان أداء جميع فئات الأصول الأربع المدارة خارجيا إيجابيا، وظلت جميع معالم المخاطر دون مستويات الميزانية على النحو الوارد في بيان سياسة الاستثمار في الصندوق.
- 18- وعلمت إدارة الصندوق على الأداء منذ الفصل الأول، مسلطة الضوء على الاتجاه الإيجابي المستمر في أبريل/نيسان ومايو/أيار. وأبلغت اللجنة بأن إدارة الصندوق قد بدأت المراجعة السنوية لبيان سياسة الاستثمار. وستقدم مراجعة البيان إلى اللجنة في نوفمبر/تشرين الثاني وإلى المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2014.
- 19- وأبلغت اللجنة بأن عائد حافظة الاستثمار كان قدره حوالي 1 في المائة في نهاية الفصل الأول وحوالي 2 في المائة في نهاية الفصل الثاني. غير أنه لم يكن من الممكن استقراء البيانات نظرا لأن ظروف السوق يمكن أن تتغير في أي من الاتجاهين.
- 20- وطلب الأعضاء توضيحا بشأن: ما إذا كان يمكن حساب العائد البالغ 1 في المائة في الفصل الأول على أساس سنوي بوصفه يعادل 4 في المائة للسنة الكاملة؛ وكيف غدا الدخل غير المتوقع محققا؛ وكيف تتعلق نسبة دخل الاستثمار الكلي بسندات الأسواق الناشئة؛ وما إذا كانت مدة الحافظة أعلى قليلا من المدة المرجعية كمسألة سياساتية أو إذا كانت هذه الحالة شاذة.
- 21- وأوضحت إدارة الصندوق أنه لا يمكن استقراء العائد على الاستثمار البالغ 1 في المائة في الربع الأول ليعني أن العائد في السنة بأكملها قدره 4 في المائة. ذلك أن الأسواق غير مؤكدة ولا تتبع مسارا ثابتا. وأضافت أن المكاسب غير المحققة تتعلق بخسائر أو مكاسب ورقية تنشأ عن تقديرات القيمة التي تجرى في نهاية فترة المحاسبة. وبعد البيع الفعلي للاستثمارات المحسوبة قيمتها وفقا لهذه التقديرات، تتحقق المكاسب أو الخسائر غير المحققة. وأوضحت إدارة الصندوق كذلك أن نسبة 42 في المائة من مجموع دخل الاستثمار تتعلق بسندات الأسواق الناشئة. ومن حيث فئات الأصول الأخرى، فإن دخل فئة الأصول العالمية المتنوعة ذات العائد الثابت بلغت نسبته نحو 23.6 في المائة من العائد الكلي، وحققت السندات المرتبطة بالتضخم نحو 22.4 في المائة، وهو ما يشكل معا 46 في المائة. وأوضحت الإدارة كذلك أن المديرين يمكن أن يقرروا ضمن إدارتهم النشطة لموارد الصندوق أن تكون الاستثمارات لفترة أطول أو أقصر من الفترة المرجعية. ويعبر هذا القرار عن وجهات نظر المديرين؛ حيث إنهم يمكن أن يتجاوزوا الحدود المرجعية بهامش محدد في المبادئ التوجيهية. ويتم رصد هذه المبادئ التوجيهية باستمرار.
- 22- وأحاطت اللجنة علما بمحتويات التقرير.

تحديث عن التقدم المحرز في تنفيذ نظام القروض والمنح

23- أبلغت اللجنة بحالة تنفيذ نظام القروض والمنح، ودُكرت بأنه قد بدأ العمل بالنظام الجديد في منتصف نوفمبر/تشرين الثاني 2013. وشهدت الأشهر الثمانية الماضية دمج النظام داخل الصندوق وضمان أن يتواءم مع العمليات المؤسسية. وتم تحديد بعض التحسينات وسيتم إدخالها في النظام. وجرى تخصيص مبلغ مجموعه 15.76 مليون دولار أمريكي لمشروع الاستبدال، تم إنفاق 7.3 مليون دولار أمريكي منه حتى الآن، وسوف يكون هناك في المستقبل المزيد من الإنفاق على التحسينات؛ ويجري حاليا إعداد تقديرات للتكلفة.

24- وأحاطت اللجنة علما بالتحديث دون المزيد من التعليقات.

مسائل أخرى

مراجعة حسابات أرصدة الآلية العالمية المُرحّلة من قبل Deloitte

25- قدمت إدارة الصندوق طلبا إلى اللجنة بأن تنتظر في الترخيص لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بالتعاقد مع Deloitte لإجراء عملية مراجعة للسجلات المحاسبية للآلية العالمية وأرصدتها، التي تم تسليمها لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في نهاية سبتمبر/أيلول 2013. وأوضحت إدارة الصندوق أن هناك بندا تعاقديا يحول دون تقديم Deloitte لأي خدمات غير مراجعة القوائم المالية للصندوق والكيانات التي يستضيفها.

26- ومنحت اللجنة ترخيصا لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر بالتعاقد مع Deloitte لإجراء هذه العملية وفقا لنطاق يتفق عليه فيما بعد. ولم تكن هناك حاجة إلى أي ترخيص آخر من اللجنة في هذا الصدد.